

المخاطر المهنية التي تواجه المرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية

د/حنان كمال** د/نوران الصاوي* د/محمد الدماطي*

** باحث أول *باحثان معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث التعرف علي الظروف التي يعمل في ظلها المرشدون الزراعيون المبحوثون، وتعرضهم للإصابة بالامراض المهنية وحوادث العمل، ودرجة توفر عوامل الوقاية لهم، وقد اجري البحث بجميع مراكز محافظة المنوفية وبلغت شاملة المرشدين ٢٨٠ مرشدا تم اختيار عينة منهم بنسبة ٥٠ % فبلغ عدد المرشدين الزراعيين المبحوثين ١٤٠ مبحوثا، وتم جمع بيانات البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدم التكرار والنسبة المئوية لعرض نتائج البحث، وكانت اهم نتائج البحث هي ان المبحوثين يعملون في ظل وجود العديد من المخاطر سواء بشكل دائم او احيانا حيث اتضح ما يلي:

- ان ما يقرب من نصف عدد المبحوثين (٤٥%) يعملون في ظل وجود مخاطر آلية وان اكثر الاصابات كانت نتيجة المخاطر الكهربائية(٩١,٤%).
- ان ثلاثة ارباع المبحوثين (٧٥%) يعملون في ظل وجود مخاطر كيميائية وكان التسمم بالاسمدة الكيماوية هو اكثر الاصابات التي لحقت بالمبحوثين (٧٣,٦%).
- ما يقرب ثلثي المبحوثين (٦٥%) يعملون في ظل وجود مخاطر بيولوجية وان اكثر الاصابات كانت نتيجة امراض الثروة الداجنة والحيوانية(٧٤,٣%).
- ان نصف عدد المبحوثين(٥١%) يعملون تحت المخاطر الطبيعية وان اكثر الاصابات كانت نتيجة العمل في اضاءة غير كافية(٩١,٤%) وتهوية سيئة بالمكتب(٨٤,٣%).
- ان ثلثي عدد المبحوثين(٦٥%) يقومون بسلوكيات غير آمنة وان اكثر الاصابات كانت نتيجة السرحان اثناء العمل(٨٧,١%).

وفيما يتعلق بعوامل الوقاية تبين ما يلي:

- ذكر اكثر من ثلث المبحوثين(٣٧,٩%) ان اهم عوامل الوقاية البيئية المتوفرة دائما هي تطبيق الاجراءات اللازمة لمنع حرق المخلفات، وتطعيم الحيوانات والدواجن ضد الامراض التي تنتقل للانسان(٤٠%).
- بالنسبة للوقاية الطبية فقد فذكر حوالي ثلاثة ارباع المبحوثين (٧٤,٣%) انه قد تم توقيع الكشف الطبي المبدئي عليهم عند استلامهم للعمل.
- ومن حيث الوقاية الخاصة بالعلملين فقد ذكر المبحوثين جميعا انهم يحصلون دائما علي دورات تدريبية تتعلق بكيفية التداول الآمن للمبيدات والكيماويات والاسمدة.

المقدمة ومشكلة البحث

يتعرض الأفراد في بيئة عملهم بالصناعة والزراعة او المجالات الاخرى لعوامل واطار مهنية عديدة ومتنوعة تؤثر علي صحتهم وتسبب لهم الكثير من الامراض واصابات العمل بما ينعكس علي انتاجيتهم.

ومع زيادة حركة التصنيع واتساع آفاقه فقد تزايد انتشار المخاطر المهنية التي تصيب العاملين خاصة مع عدم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمايتهم من تلك المخاطر (العيسوي: ٧٦). وتتزايد حدة هذه المشكلة في الدول النامية عنها في الدول المتقدمة في ظل ظروف انخفاض الوعي بكيفية الوقاية من هذه المخاطر وعدم اتخاذ التدابير اللازمة لذلك.

ومع النهضة الزراعية والتطور الذي شمل قطاع الزراعة فقد تغيرت ظروف وبيئة العمل للعاملين بهذا القطاع واتسع حجم المخاطر التي يمكن ان تواجههم في بيئة العمل .

وتعتبر بيئة العمل Job Environmental واحدة من اهم عناصر الحالة الوظيفية وجانبا هاما من الجوانب تحليل العمل، بقدر ما يتطلب تحليل العمل من معلومات عن المهمة ومعلومات عن يؤدون العمل فان توفر المعلومات عن البيئة العمل وظروفه تسهم في تحسين الفهم عن العمل نفسه ومتطلبات العمل المهارية والمعرفية والتدريبية اللازمة لتجنب مخاطره (فريد: ١٩٨٨ : ٢٢٨).

لذا فان قوانين العمل تنص علي ان يحيط صاحب العمل العاملين علما بمخاطر المهنة او العمل، ووسائل الوقاية الواجب عليه اتخاذها وعلي صاحب العمل توفير الظروف المناسبة ووسائل الحماية الضرورية. ويحظر علي العاملين اتخاذ ما يمنع من تنفيذ التعليمات الخاصة بالحماية والسلامة او اساءة استعمال هذه الوسائل او الحاق الضرر بها (جعلوك: ١٩٩٩ : ١٩٧).

ويرجع مفهوم المخاطر الي بداية تاريخ البشرية، فعلي الرغم من ان كشييرا من الحضارات لم تستخدم كلمة مخاطرة في قاموس مفرداتها الا ان هذه الحضارات استخدمت رموزا تشير الي وجود ما يسمى بالخطر Risk وما يتبعه من نتائج تضر بالانسان والممتلكات ونظم العمل (خلف: ٢٠٠٦ : ٢٤).

ويتعرض العاملون بالمنظمات اثناء العمل للعديد من المخاطر التي تكون اما بسبب ظروف غير آمنة Unsafe condition او افعال غير آمنة، Unsafe acts وتتمثل الظروف غير الآمنة في اربع انواع من المخاطر كرها كل من (العيسوي : ٢٠٠٤ : ٩٧ - ١٠٠) و(عمارة: ١٩٩٩ : ٧٤٨ - ٧٥٠) و(ريجيو: ١٩٩٩ : ٥٧٧ - ٦٠٥) وهي:

١- مخاطر آلية وتتمثل في استعمال الات حادة، والسقوط من امكان مرتفعة، وفقدان الاتزان

علي الارض المبتلة.....الخ.

- ٢- مخاطر كيميائية وتشمل الادخنة والغازات والاسمدة الكيماوية، واستنشاق الاتربة والغبار الناتج عن تطاير بقايا النباتات مما يوتر علي الجهاز التنفسي.
- ٣- مخاطر بيولوجية مثل التعرض للاصابة بامراض الثوراة الحيوانية والداجنة.
- ٤- مخاطر طبيعية(فيزيقية) مثل التعرض للتقلبات الجوية وسوء التهوية والرطوبة.
- اما للافعال غير الآمنة فتتمثل في انماط السلوك التي تودى الي وقوع الحوادث او الفشل في اداء العمل ومن امثلتها اداء العمل في الحالة الارهاق والاصطدام بالالات، وعدم التركيز والسرحان اثناء العمل.

وانطلاقا مما سبق يمكن تعريف المخاطر المهنية بانها اى تهديد يواجه الفرد اثناء العمل نتيجة تعرضه لاي عامل آلى او كيميائى او بيولوجى او فيزيائى او نتيجة قيامه بافعال تودى في النهاية لتعرضه للاصابه بامراض او حوادث العمل.

وتعد الامراض المهنية وحوادث واصابات العمل من اهم الاضرار الناتجة عن المخاطر المهنية، والمرض المهني هو الذي يصاب به الفرد بسبب العمل او اثناء تأدية العمل، وتعتبر مشكلة حوادث العمل من اكثر المشاكل التي تسبب خسائر فادحة للعاملين ولصاحب العمل حيث تقدر حجم الخسائر الناتجة عن الحوادث العمل في امريكا وحدها بحوالي ٣مليون دولار سنويا بالإضافة الي وفاة نحو ١٠٠ الف شخص واصابة حوالي عشرة مليون شخص (العيسوي: ٢٠٠٤: ١١١-١١٢) وهي ارقام تثير الانتباه والاهتمام خاصة وان امريكا من كبري الدول المتقدمة علي مستوي العالم، وهنا يظهر تساؤل هل الامراض المهنية واصابات العمل امر حتمي لامفر منه؟

بطبيعة الحال فانه يمكن الوقاية من امراض واصابات العمل اذا اتخذت الاحتياطات والتدابير الوقائية اللازمة لذلك وما لم تكن الاصابة راجعة الي اسباب كامنة في الفرد نفسه. والواقع ان كل من الظروف او الافعال غير الآمنة لا يعمل كل منهما بمنأى عن الاخر، وانما يحدث تفاعل بين حركات الفرد وظروف العمل المحيطة به فيسببان معا حدوث امراض او اصابات العمل، كما انه ليس من الضروري ان يكون المسئول عن وقوع الاصابة عامل بيئى واحد او سلوكى واحد وانما قد يكون اكثر من عامل بيئى وسلوكى (العيسوي:سيكولوجية العمل والعمال: ١١٦).

وفي الاونة الاخيرة يحرص مصنعوا الاتالات الزراعية في مصر علي تصنيع المعدات التي تناسب ظروف الزراعة المحلية وتحقق المواصفات القياسية العالمية وضمان ان تكون المعدة الزراعية آمنة الاستخدام وتحقق شروط السلامة المهنية (حمام وآخرون: ١٩٩٩: ٧٧٩).

والمرشد الزراعي شأنه شأن كل العاملين بمنظمات الدولة يتعرض في اثناء عمله للعديد من المخاطر المهنية، فهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة الزراعية التي يعمل وربما يعيش فيها، ومع النهضة الزراعية التي شهدها قطاع الزراعة واستخدام التكنولوجيا الحديثة من مبيدات او اسمدة وآلات زراعية وغيرها فقد تزايدت المخاطر التي يتعرض لها المرشد الزراعي خاصة وان ظروف عمله قاسية وطبيعة عمله تقتضي منه التنقل من مكان لآخر وبالتالي يتعرض لأخطار كيميائية وبيولوجية وفيزيائية متعددة تؤثر علي صحته وبالتالي تغييره عن العمل وضعف انتاجه، ومن المعروف ان هذه الإصابات تزيد بسبب عدم توفير وسائل الوقاية البيئية والصحية بالعمل وعدم الاهتمام ببرامج الصحة والسلامة المهنية، من هنا ظهرت اهمية هذا البحث للوقوف علي المخاطر التي يتعرض لها المرشد ومدى توفر سبل الوقاية له.

اهداف البحث:

1. التعرف علي ظروف ومخاطر العمل التي يعمل في ظلها المرشدون الزراعيون المبحوثون.
2. التعرف علي مدى تعرض المبحوثين للإصابة بالأمراض المهنية وحوادث العمل.
3. تحديد درجة عوامل الوقاية البيئية والطبية والشخصية للمبحوثين من المخاطر المهنية.

الطريقة البحثية

اجري هذا البحث في محافظة المنوفية، حيث تم اختيار ثمانى مراكز ادارية بمحافظة المنوفية بالطريقة العشوائية البسيطة وهذه المراكز هي: قويسنا، بركة السبع، الباجور، منوف، الشهداء، تلا، شبين الكوم، اشمون. وقد بلغت شاملة البحث ٢٨٠ مرشدا اخ منهم عينة قوامها ٥٠% من المبحوثين بلغ قدرها ١٤٠ مبحوثا، وقد جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية فى شهرى سبتمبر واکتوبر ٢٠٠٧ باستخدام استمارة استبيان بعد عمل اختبار مبدئى فى اغسطس ٢٠٠٧ للاستمارة فى مركزى كفر شكر وطوخ بينما بمحافظة القليوبية على ٣٠ مرشدا زراعيًا، واشتملت الاستمارة على بيانات هي: المخاطر التي يعمل المرشد في ظلها سواء كانت آلية، وكماوية، وبيولوجية، وطبيعية، والسلوكيات الغير آمنة، ثم تعرضه للمخاطر نفسها هل يتعرض لها من عدمه وما هي نسبة التعرض واخيرا عوامل الوقاية لهم من تلك المخاطر.

نتائج البحث ومناقشتها

اولا التعرف علي ظروف ومخاطر العمل للمرشدين الزراعيين

١- ظروف غير آمنة:

اوضحت بيانات جدول (١) ان المرشدين الزراعيين المبحوثين يتعرضون للعديد من مخاطر العمل حيث اتضح ما يلي:
المخاطر الآلية:

تبين من النتائج ان حوالي ١٩% من المرشدين الزراعيين المبحوثين يعملون دائما في اراضى مبتلة (بتأثير المطر- رى الحقل) في حين يعمل ٦٤% منهم احيانا تحت هذه الظروف، وان ٩,٣% من المبحوثين يعملون دائما مع وجود مخاطر الالات المتحركة كما ان ٥٤% منهم يعملون في ظلها احيانا، ومن حيث العمل في وجود مخاطر ميكانيكة ذكر حوالي ٧% من المبحوثين انهم يعملون دائما في وجودها وان حوالي ٥٤% منهم يعملون فيها احيانا. ومعني ذلك ان اكثر من نصف عدد المرشدين الزراعيين المبحوثين يعملون في ظل وجود المخاطر الآلية سواء كان ذلك دائما او احيانا وهذه نسبة مرتفعة.
المخاطر الكيميائية:

يشير الجدول (١) ايضا الى ان اكثر من ربع من عدد المبحوثين (حوالي ٢٦%) يعملون دائما في جو من الغبار والأتربة والماد النباتية، وان ما يقرب من نصف عددهم يعملون احيانا في ظل هذه الظروف، يليها التسمم بالمبيدات اثناء العمل حيث ذكر ٢٤,٣% منهم انهم يعملون دائما تحت هذه الظروف، وان ٥٧,٤% يعملون فيها احيانا، ثم الهواء الملوث بادخنة وابخرة حيث كانت نسبة من يعملون دائما تحت هذه الظروف (١٩,٣%) ونسبة من يعملون احيانا ٥٤,٣%.

وتؤكد النتائج السابقة على صعوبة الظروف التي يعمل في ظلها المرشد الزراعي حيث ان اكثر من ثلاث ارباع المبحوثين يعملون في ظل مخاطر كيميائية ربما تؤدي عاجلا او اجلا الي اصابتهم بامراض قد يصعب علاجها مع مافي ذلك من اثر علي صحة المرشد وانتاجته بل وتكاليف علاجه التي قد تتقل كاهله وكاهل الدولة.

المخاطر البيولوجية:

اظهرت بيانات جدول (١) ان التعرض الاصابة بالبلهارسيا من مياه الحقول كان من اهم المخاطر البيولوجية التي يعمل في ظلها المرشدين الزراعيين حيث ذكر حوالي ١٨% من انهم يعملون دائما في ظل هذه الظروف وان ٤١% منهم يعملون فيها احيانا، يليها التعرض لمخاطر الاصابة بالامراض التي تنتقل اليهم من الحيوانات، ثم التعامل مع المخلفات الحيوانية اثناء عمل السماد.

وتعني هذه النتيجة كسابقتها الي ان ما يقرب من ثلثي المبحوثين يعملون في ظل مخاطر

بيولوجية متعددة.

المخاطر الطبيعية:

تبين بيانات جدول (١) ان اكثر من ثلث المبحوثين (٣٦,٤%) يعملون دائما في ظل ظروف جوية حارة او باردة، وان اكثر من نصفهم (٥٧,١%) يعملون احيانا في ظل هذه الظروف، كما ان ما يقرب من ثلث عدد المرشدين (٣٢,١%) يعملون دائما تحت اشعة الشمس المباشرة لفترة طويلة، وان اكثر من نصفهم (٥١,٤%) يعملون تحتها احيانا، كما ذكر اكثر من ربع عدد المرشدين (٢٥,٧%) انهم يعملون دائما في جو به اتربة وغبار ورطوبة.

وبشكل عام فان اكثر من نصف عدد المبحوثين يعملون دائما او احيانا في ظل ظروف غير مناسبة من المخاطر الطبيعية، وربما يرجع ذلك الي طبيعة عمل المرشد الزراعي السدى غالبا ما يكون ما يكون عمله في الحقل وهذا يعنى عدم توفير وسائل الحماية له.

٢- سلوكيات غير آمنة

ابرزت بيانات جدول (١) ان حوالي ١٦% من المرشدين الزراعيين المبحوثين يقومون دائما ببعض الاعمال دونما خبرة، وان حوالي ٤٤% منهم يقومون بذلك احيانا، يليها الاضطرار لسرعة العمل دائما (١٣%)، وذكر ٥٨% مهتم انهم يقومون بذلك احيانا، ثم اداء بعض الاعمال علي الرغم من حاجته للتدريب عليها وقد اشار ١١% من المبحوثين انهم دائما ما يقومون بذلك، في حين ذكر ٦٣% منهم ذلك احيانا، ثم المخاطرة بنسبة ٩% دائما و احيانا بنسبة ٥٤%.

وتشير النتيجة السابقة الي ان ما يقرب من ثلثي المبحوثين يقومون بسلوكيات غير آمنة اما بشكل دائم او احيانا وفي كلتا الحالتين تعرضهم لمخاطر عديدة اثناء العمل، وهذا ربما يعكس عدم حصولهم علي دورات تدريبية او توفير وسائل لتأمينهم ضد هذه المخاطر.

ثانيا التعريف علي مدى تعرض المرشدين الزراعيين المبحوثين للاصابة في ظل عملهم:

المخاطر الآلية

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢) ان ٩١% من المرشدين الزراعيين المبحوثين يتعرضون للاصابة نتيجة لوجود المخاطر الكهربائية اثناء العمل حيث يوجد في ريف المنوفية اعمدة الضغط العالي للكهرباء في وسط الزراعات مما يزيد من نسبة تعرض المرشدين للكهرباء ، يليها استخدام الآلات الحادة بنسبة ٨٦%، ثم العمل في اماكن مرتفعة بنسبة ٩١% حيث يقوم الزراع بالمحافظة بتجريف الارضى الزراعية وذلك لاستعمال الاتربة كفرشة في حظائر الحيوانات لتقييم التعرض للمياه بالخطيرة، وبذلك يلاحظ ان هذه الاقوام من الاتربة

في الحقول مرتفعة بطريقة مزعجة لعمل المرشد، وعلي الرغم من ان نسبة المرشدين الذين يعملون في ظل هذه المخاطر اقل من غيرها من المخاطر الآليه (حيث تبلغ النسبة حوالي ٢٥% الا ان تعرضهم للاصابة كان الاكبر مقارنة بنفس المخاطر).

وربما يرجع ذلك لانخفاض خبرتهم اما في استخدام الالات الكهربائية والحادة او العمل في الاماكن المرتفعة مما زاد من تعرضهم للاصابة ونفس الكلام ينطبق علي المخاطر الميكانيكية.

المخاطر الكيميائية:

اشارت بيانات جدول رقم (٢) الى ان حوالي ٧٤% من المبحوثين يتعرضون للتسمم بالاسمدة الكيماوية، يليها التعرض للغبار والأتربة والمواد النباتية بنسبة ٧٥% ثم الهواء الملوث بالادخنة والابخرة بنسبة ٦٣%، واخيرا التسمم بالمبيدات اثناء العمل بنسبة ٥٤%.

المخاطر البيولوجية:

توضح بيانات جدول (٢) ان ٧٤% من المبحوثين يتعرضون للاصابة بالامراض التي تنتقل من الثروة الداجنة، يليها مخاطر الاصابة بامراض الثروة الحيوانية بنسبة ٧٢%، ثم التعرض للاصابة بالبلهارسيا من مياه الحقول بنسبة (٦٩%) ثم استعمال مياه ملوثة بنسبة ٦٨% واخيرا التعامل مع المخلفات الحيوانية بنسبة (٦٣%).

وقد يرجع ذلك الي تعامل المبحوثين المباشر مع تلك العناصر - وهذا من صميم عملهم ولكن دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

المخاطر الطبيعية:

اظهرت بيانات جدول (٢) ان اكثر المخاطر التي تعرض المرشدين الزراعين للاصابة هي العمل في اضاءة غير كافية بالمكتب، والتعرض لزواحف سامة، والعمل في مكان سيء التهوية، والتعرض لحيوانات غير مستأنسة، والعمل في الضوضاء، والتعرض للحشرات والقوراض، وكانت نسب تعرضهم لذلك مرتبة علي التوالي ٩١,٤% ، و ٨٤,٣%، و ٨٣% ، و ٨٢,١% ، و ٧٦,٤% ، ويرجع ذلك الي طبيعة ومكان عمل المرشد الزراعي.

سلوكيات غير امنة:

يبين الجدول رقم (٢) ان اكثر من اربع اخماس المبحوثين (٨٧,١%) يتعرضون للاصابة نتيجة انخفاض التركيز اثناء العمل علي الرغم من كونه اقل السلوكيات التي يقوم بها المبحوثين، وهذا يعني ان عدم التركيز سواء كان بشكل كبير او قليل يعرض المبحوثون للاصابة بالمخاطر، يليه الاضطرار الي اداء العمل وهو متعب ٧٨,٦%، ثم القيام بالاعمال المرهقة التي يرفض الزملاء القيام بها ٧٧,٨%.

ثالثاً: تحديد درجة توفر عوامل الوقاية للمبجوثين من المخاطر المهنية.

عوامل الوقاية البيئية

اشارت بيانات جدول رقم (٣) الي عدم توافر وسائل وعوامل الوقاية البيئية بجميع عناصرها الثمانية بشكل دائم حيث كانت استجابات المبجوثين علي العناصر الثمانية اقل من ٥٠% وهى متوافقة مع النتائج السابقة التي تشير الي ارتفاع نسبة تعرض المبجوثين لسببى كافة المخاطر.

الوقاية الطبية

توضح بيانات جدول (٣) ان ٧٤,٣% من تامبجوثين قد تم توقيع الكشف الطبى المبديى عليهم عند استلامهم العمل وهذا ربما يرجع الي انه اجراء روتينى، حيث انخفضت بعد ذلك نسب استجابة المبجوثين علي العنصرين الآخرين رغم اهميتهما الكبيرة وهذا ربما يشير الي القصور الواضح من وزارة الزراعة بالاهتمام بصحة المرشدين الزراعيين.

الوقاية الخاصة بالعاملين

اظهرت بيانات جدول (٣) ان اكثر من نصف عدد المبجوثين قد حصلوا احيانا علي دورات تدريبية تتعلق بالتداول الامن للمخلفات الحيوانية وكذلك المبيدات والاسمدة وكيفية التعامل مع الحيوانات ومنتجاتها.

وهذا يعنى انهم ما زالوا في حاجة للتدريب علي مثل هذه الامور لزيادة الوعى لديهم والعمل علي وقايتهم من المخاطر المهنة.

الاهمية التطبيقية للبحث

يوجه هذا البحث نظر المسؤولين عن الجهاز الارشادى الي الاهمية الكبيرة الي المخاطر التي قد يتعرض لها المرشد الزراعى اثناء اداء عمله وتتسبب في اصاباته بالامراض وحوادث العمل، وليس هناك من شك في ان توفير عوامل الوقاية لهم والاهتمام بتنقيفهم ورعايتهم سوف يسهم وبشكل فعال في خفض عدد الاصابات المهنية وزيادة انتاجتهم.

جدول رقم (١) التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بظروف العمل

م	المخاطر	اعمل تحت هذه الظروف					
		دائما		احيانا		نادرا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	<u>ظروف غير آمنة</u> <u>أ- مخاطر آلية</u> وجود مخاطر ميكانيكية اثناء العمل	٨	٥,٧	٧٥	٥٣,٦	٥٧	٤٠,٧
٢	وجود مخاطر الالات المتحركة (الجرار - موتوسيكل)	١٣	٩,٣	٧٥	٥٣,٦	٥٢	٣٧,١
٣	وجود مخاطر كهربية اثناء العمل	٣	٢,١	٤١	٢٩,٣	٩٦	٦٨,٦
٤	العمل فى اراضى مبتلة (بتأثير مطر - رى حقل)	٢٦	١٨,٦	٨٩	٦٣,٦	٢٥	١٧,٩
٥	العمل فى اماكن مرتفعة	٦	٤,٣	٣٨	٢٧,١	٩٦	٦٨,٦
٦	استخدام الات حادة	٨	٥,٧	٣٤	٢٤,٣	٩٨	٧٠
١	<u>ب- مخاطر كىماوية</u> التسمم بالمبيدات اثناء العمل	٣٤	٢٤,٣	٧٩	٥٦,٤	٢٧	١٩,٣
٢	التسمم بالاسمدة الكىماوية	٢٠	١٤,٣	٦٣	٤٥	٥٧	٤٠,٧
٣	الغبار والأتربة (عضوية - غير عضوية) والمواد النباتية (القطن - الكتان)	٣٦	٢٥,٧	٦٩	٤٩,٣	٣٥	٢٥
٤	الهواء الملوث بادخنة وابخرة (دخان حرق المخلفات)	٢٧	١٩,٣	٧٦	٥٤,٣	٣٧	٢٦,٤
١	<u>ج- مخاطر بيولوجية</u> التعامل مع المخلفات الحيوانية (اثناء عمل السماد)	١٩	١٣,٦	٨١	٥٧,٩	٤٠	٢٨,٦
٢	استعمال مياه ملوثة	١٦	١١,٤	٦٥	٤٦,٤	٥٩	٤٢,١
٣	التعرض للاصابة بالبلهارسيا من مياه الحقول	٢٥	١٧,٩	٥٨	٤١,٤	٥٧	٤٠,٧
٤	التعرض لمخاطر الاصابة بامراض تنتقل من الثروة الحيوانية	٢٠	١٤,٣	٦٤	٤٥,٧	٥٦	٤٠

تابع جدول رقم (١) التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بظروف العمل

م	المخاطر	اعمل تحت هذه الظروف					
		دائما		احيانا		نادرا	
		ت	%	ت	%	ت	%
٥	التعرض لمخاطر الاصابة بامراض تنتقل من الثروة الداجنة	١٢	٨,٦	٧٨	٥٥,٧	٥٠	٣٥,٧
١	د- مخاطر طبيعية العمل في جو حار	٦٣	٤٥	٧٢	٥١,٤	٥	٣,٦
٢	العمل في جو بارد	٥١	٣٦,٤	٨٠	٥٧,١	٩	٦,٤
٣	العمل في جو ممطر	٣٢	٢٢,٩	٩٣	٦٦,٤	١٥	١٠,٧
٤	العمل في جو جاف	٢٧	١٩,٣	٨١	٥٧,٩	٣٢	٢٢,٩
٥	العمل في جو به اثرة وغبار ورطوبة	٣٦	٢٥,٧	٨٦	٦١,٤	١٨	١٢,٩
٦	العمل في الضوضاء	٢٢	١٥,٧	٦٧	٤٧,٩	٥١	٣٦,٤
٧	العمل في اضاءة غير كافية	١٥	١٠,٧	٥٧	٤٠,٧	٦٨	٤٨,٦
٨	العمل في مكان سيء التهوية	٢٢	١٥,٧	٤٤	٣١,٤	٧٤	٥٢,٩
٩	التعرض لتغيرات جوية مفاجئة	٢٥	١٧,٩	٨٤	٦٠	٣١	٢٢,١
١٠	التعرض لاشعة الشمس المباشرة لفترات طويلة	٤٥	٣٢,١	٧٢	٥١,٤	٢٣	١٦,٤
١١	التعرض للحشرات والقوارض	٢٧	١٩,٣	٦٣	٤٥	٥٠	٣٥,٧
١٢	التعرض لزواحف سامة	١٤	١٠	٤٧	٣٣,٦	٧٩	٥٦,٤
١٣	التعرض لحيوانات غير مستانسة (او عض الكلاب)	١٩	١٣,٦	٦٤	٤٥,٧	٥٧	٤٠,٧
١	الافعال غير الآمنة اضطر احيانا للقيام ببعض الاعمال المرهقة التي يرفض زملائي ادائها	١٣	٩,٣	٧٥	٥٣,٦	٥٢	٣٧,١
٢	احتاج لتدريب على بعض الاعمال التي أوديتها	١٦	١١,٤	٨٨	٦٢,٩	٣٦	٢٥,٧
٣	يضطرنى كثرة العمل الى ان أوديه بسرعة كبيرة حتى أستطيع انجزه	١٨	١٢,٩	٨١	٥٧,٩	٤١	٢٩,٣

تابع جدول رقم (١) التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بظروف العمل

م	المخاطر	اعمل تحت هذه الظروف					
		نادرا		احيانا		دائما	
		ت	%	ت	%	ت	%
٤	اقوم ببعض الاعمال التي تتطلب عند أدائها توفر خبرات معينة يصعب اكتسابها	٥٧	٤٠,٧	٦١	٤٣,٦	٢٢	١٥,٧
٥	اسرح اثناء أدائي للعمل	٨٦	٦١,٤	٤٥	٣٢,١	٩	٦,٤
٦	اضطر احيانا الى اداء عملى وانا فى غاية الارهاق والتعب	٥٧	٤٠,٧	٧٠	٥٠	١٣	٩,٣

جدول رقم (٢) التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بتعرضهم للاصابة بامراض وحوادث العمل

م	المخاطر	التعرض للاصابة			
		لا		نعم	
		ت	%	ت	%
١	<u>ظروف غير آمنة</u> <u>مخاطر آلية</u> وجود مخاطر ميكانيكية اثناء العمل	٤١	٢٩,٣	٩٩	٧٠,٧
٢	وجود مخاطر الالات المتحركة (الجرار - موتوسيكل)	٤٩	٣٥	٩١	٦٥
٣	وجود مخاطر كهربية اثناء العمل	١٢	٨,٦	١٢٨	٩١,٤
٤	العمل فى اراضى مبلطة (بتأثير مطر - رى حقل)	٥٨	٤١,٤	٨٢	٥٨,٦
٥	العمل فى اماكن مرتفعة	١٣	٩,٣	١٢٧	٩٠,٧
٦	استخدام الات حادة	٢٠	١٤,٣	١٢٠	٨٥,٧
١	<u>ب- مخاطر كيميائية</u> التسمم بالمبيدات اثناء العمل	٦٥	٤٦,٤	٧٥	٥٣,٦
٢	التسمم بالاسمدة الكيماوية	٣٧	٢٦,٤	١٠٣	٧٣,٦

تابع جدول رقم (٢) التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بتعرضهم
للإصابة بأمراض وحوادث العمل

م	المخاطر	التعرض للإصابة			
		نعم		لا	
		ت	%	ت	%
٣	الغبار والأتربة (عضوية - غير عضوية) والمواد النباتية (القطن - الكتان)	٩١	٦٥	٤٩	٣٥
٤	الهواء الملوث بادخنة وابخرة (دخان حرق المخلفات)	٨٨	٦٢,٩	٥٢	٣٧,١
١	<u>ج- مخاطر بيولوجية</u>				
	التعامل مع المخلفات الحيوانية (اثناء عمل السماد)	٨٨	٦٢,٨	٥٢	٣٧,١
٢	استعمال مياه ملوثة	٩٥	٦٧,٩	٤٥	٣٢
٣	تعرض للإصابة بالتهاب السحايا من مياه الشرب	٩٦	٦٨,٦	٤٤	٣١,٤
٤	التعرض لمخاطر الإصابة بأمراض تنتقل من الثروة الحيوانية	١٠١	٧٢,١	٣٩	٢٧,٩
٥	التعرض لمخاطر الإصابة بأمراض تنتقل من الثروة الداجنة	١٠٤	٧٤,٣	٣٦	٢٥,٧
١	<u>د- مخاطر طبيعية</u>				
	العمل في جو حار	٤٤	٣١,٤	٩٦	٦٨,٦
٢	العمل في جو بارد	٥٢	٣٧,١	٨٨	٦٢,٩
٣	العمل في جو ممطر	٦٤	٤٥,٧	٧٦	٥٤,٣
٤	العمل في جو جاف	٨٩	٦٣,٦	٥١	٣٦,٤
٥	العمل في جو به اتره وغبار ورطوبة	٧٣	٥٢,١	٦٧	٤٧,٩
٦	العمل في الضوضاء	١١٥	٨٢,١	٢٥	١٧,٩
٧	العمل في اضاءة غير كافية	١٢٨	٩١,٤	١٢	٨,٦
٨	العمل في مكان سيء التهوية	١١٨	٨٤,٣	٢٢	١٥,٧
٩	التعرض لتغيرات جوية مفاجئة	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
١٠	التعرض لاشعة الشمس المباشرة لفترات طويلة	٧٦	٥٤,٣	٦٤	٤٥,٧
١١	التعرض للحشرات والقوارض	١٠٧	٧٦,٤	٣٣	٢٣,٦
١٢	التعرض لروائح سامة	١٢٠	٨٥,٧	٢٠	١٤,٣

تابع جدول رقم (٢) التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بتعرضهم
للإصابة بأمراض وحوادث العمل

م	المخاطر	التعرض للإصابة			
		نعم		لا	
		ت	%	ت	%
١٣	التعرض لحيوانات غير مستأنسة (او عض الكلاب)	١١٦	٨٢,٩	٢٤	١٧,١
١	<u>الأفعال غير الآمنة</u> اضطر احيانا للقيام ببعض الاعمال المرهقة التي يرفض زملائي ادائها	١٠٩	٧٧,٨	٣١	٢٢,١
٢	احتاج لتدريب على بعض الاعمال التي أوديتها	٩١	٦٥	٤٩	٣٥
٣	يضطرنى كثرة العمل الى ان أوديه بسرعة كبيرة حتى استطيع انجازه	٩٥	٦٧,٨	٤٥	٣٢,١
٤	اقوم ببعض الاعمال التي تتطلب عند أدائها توفر خبرات معينة يصعب اكتسابها	١٠١	٧٢,١	٣٩	٢٧,٩
٥	اسرع اثناء أدائي للعمل	١٢٢	٨٧,١	١٨	١٢,٩
٦	اضطر احيانا الى اداء عملي وانا فى غاية الارهاق والتعب	١١٠	٧٨,٦	٣٠	٢١,٤

جدول رقم (٣) التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بدرجة توفر
عوامل الوقاية لهم من المخاطر المهنية

م	عوامل الوقاية	عوامل الوقاية					
		دائما		احيانا		نادرا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	<u>الوقاية البيئية (العمل فى بيئة نظيفة)</u> اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند تداول مخلفات الحيوان	١	٠,٧	١٠٩	٧٧,٩	٣٠	٢١,٤
٢	القضاء على الطفيليات والقواقع والحشرات	٣٦	٢٥,٧	٦٥	٤٦,٤	٣٩	٢٧,٩

تابع جدول رقم (٣) التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بدرجة توفر عوامل الوقاية لهم من المخاطر المهنية

م	عوامل الوقاية	دائما		احيانا		نادرا	
		ت	%	ت	%	ت	%
٣	تطعيم الحيوانات ضد الامراض المعدية التي تنتقل للإنسان	٥٣	٣٧,٩	٦٠	٤٢,٩	٢٧	١٩,٣
٤	تطعيم الدواجن ضد الامراض المعدية التي تنتقل للإنسان	٥٣	٣٧,٩	٥٩	٤٢,١	٢٨	٢٠
٥	تطبيق اجراءات الحجر الصحي على الحيوانات والطيور المريضة	٤١	٢٩,٣	٥٣	٣٧,٩	٤٦	٣٢,٩
٦	توفير مياه نظيفة خالية من الامراض والملوثات	٤٤	٣١,٤	٦٠	٤٢,٩	٣٦	٢٥,٧
٧	القضاء على القوارض	٤٧	٣٣,٦	٦٨	٤٨,٦	٢٥	١٧,٩
٨	تطبيق الاجراءات اللازمة لمنع حرق المخلفات	٥٦	٤٠	٦٣	٤٥	٢١	١٥
١	<u>الوقاية الطبية</u> توقيع الكشف المبدي عند استلامك للعمل	١٠٤	٧٤,٣	٢٣	١٦,٤	١٣	٩,٣
٢	توقيع كشف دورى عليك اثناء العمل	١١	٧,٩	٣٦	٢٥,٧	٩٣	٦٦,٤
٣	التطعيم ضد الامراض خاصة التي تنتقل من الانسان الى الحيوان والتي تتعرض للاصابة بها بسبب طبيعة عملك	١٢	٨,٦	٣٩	٢٧,٩	٨٩	٦٣,٦
	<u>الوقاية الخاصة بالعاملين</u>						
١	الحصول على دورات فى الثقافة الصحية وتعريفك بمخاطر مهنتك	١٩	١٣,٦	٦٠	٤٢,٩	٦١	٤٣,٦
٢	تدريبك على التداول الامن والسليم والصحي مع الحيوانات ومنتجاتها	١٥	١٠,٧	٧٤	٥٢,٩	٥١	٣٦,٤
٣	تدريبك على التداول الامن للمخلفات الحيوانية	١٧	١٢,١	٨٣	٥٩,٣	٤٠	٢٨,٦

م	عوامل الوقاية						
	نادرا		احيانا		دائما		
	ت	%	ت	%	ت	%	
٤	٢٥	٣٥	٥٧,٩	٨١	١٧,١	٢٤	التدريب على التداول الامن للمبيدات والكيماويات
٥	٢٩,٣	٤١	٥٥	٧٧	١٥,٧	٢٢	التدريب على التداول الامن للاسمدة
٦	٤٤,٣	٦٢	٤١,٤	٥٨	١٤,٣	٢٠	توفير وسائل الوقاية (كمادات - قفازات - اغطية للرأس - احذية للحماية من البلهارسيا) اثناء العمل بالحقل
٧	٥٠	٧٠	٤٠,٧	٥٧	٩,٣	١٣	التدريب على اساليب الوقاية من الامراض المترتبة على مخاطر عمالك

المراجع

- ١- العيسوي، عبد الرحمن، علم النفس المهني و الصناعي، دار اسامة، عمان، الاردن، ٢٠٠٤.
- ٢- العيسوي، عبد الرحمن، سيكولوجية التلوث ، موسوعة علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان، (بدون تاريخ).
- ٣- العيسوي، عبد الرحمن، سيكولوجية العمل والعمال، موسوعة علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، (بدون تاريخ).
- ٤- جعلوك، محمد علي، كيف يبني المدير الفعال فريق العمل الفعال، موسوعة العلوم الإدارية، دليل رجال المال والأعمال، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ١٩٩٩.
- ٥- حمام، عاطف سليمان وآخرون، الإصابات المهنية والحوادث الناتجة عن استخدام الآلات الزراعية في مصر، مؤتمر استراتيجية إنتاج زراعي آمن في الوطن العربي، الجزء الثاني، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، الجيزة، ١٩٩٩.
- ٦- خلف، فؤاد، إدارة المخاطر، الصناعة والمستقبل، مجلة الجمعية المصرية لتطوير وتنمية الصناعة، العدد ٤٣، الجيزة، ٢٠٠٦.
- ٧- ريجيو، رونالد.ي.، المدخل الى علم النفس الصناعي والتنظيمي، ترجمة فارس حلمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٩٩.
- ٨- عمارة، محمد فريد، السلامة والصحة المهنية للعاملين بالزراعة، مؤتمر استراتيجية إنتاج زراعي آمن في الوطن العربي، الجزء الثاني، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، الجيزة، ١٩٩٩.
- ٩- فريد، محمد احمد، ظروف ومخاطر عمل المرشد الزراعي المحلي في مصر، مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية في مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٨٨.

Occupational Risks That Encounter Agricultural extensions Agents in Munofia Governorate

Hanan Kamal** Nouran El-Sawy* Mohamed El Damatti*
**Senior Researcher, *Researcher, Agricultural Extension and Rural
Development Research Institute

Abstract

The main objectives of the research were: (1) to identify different circumstances in which agricultural extension agents of Munofia Governorate are working in, (2) to identify Munofia Governorate extension agents exposure to occupation diseases, and work accidents and (3) to identify availability of factors for providing them with disease resistance.

The research was conducted in districts of Munofia Governorate with agricultural extension agents' population of 280 and a research sample of 140 (50% of the research population). The research data during the period Sept.- October, 2007. A written questionnaire and interpersonal interviews were used in collecting the research data. Frequency tables and presenting the research data.

The main findings of the research were as the following:

First: Risks

- 1) 45% of the research participants were working in the presence of machine risks and the most dominated risks were those caused by electric risks (91.4%).
- 2) 75% of the research participants were found to work under circumstances of chemical waste and poison effect of chemical ferteliprs was the highest toxicity symptoms of (73.6%).

- 4) 51% of the research participants were found to work under physical risks with the highest risks were in working under inadequate lighting (91.4%) and bad office ventilation (84.3%).
- 5) 65% of the research participants confessed that they conduct different dishonest behaviors with the highest rate that comes because of losing attention during work hours (87.1%).

Second: Avoidance factors

- 1) 40% of the research participants mention that the most effective way of protection avoidance that are available in work environment were: applying necessary precautions for banning waste burning (40%), animal and poultry vaccination against diseases that are transferred to humans (37.9%).
- 2) Concerning medical resistance, 74.3% of the research participants mentioned that they were medically inspected before they receive the work.
- 3) Concerning safety related to agents, all the research participants mentioned that they always attend training programs for providing them with procedures dealt with safe use of chemicals, fertilizers, and pesticides.